

شرح الأخبار

[466] الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك

رفيقا " (1) فرسول الله صلى الله عليه وآله في هذا الموضع من النبيين ونحن الصديقون
والشهداء، وأنتم الصالحون، هل سررتك يا أبا محمد؟ قلت: نعم جعلت فداك، فزدني. قال: قد
ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: " يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله إن الله يغفر الذنوب جميعا " (2) والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟ قلت: نعم
جعلك فداك، فزدني. قال: ذكركم الله تعالى في كتابه: " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون إنما يتذكر أولو الالباب " (3)، فأنتم والله أولو الالباب، هل سررتك يا أبا محمد؟
قلت: نعم، فزدني جعلت فداك. قال: قال الله تعالى: " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " (4)
أنتم عباده الذين عنى بذلك، هل سررتك يا أبا محمد. [قلت] (5): نعم، فزدني جعلت فداك.
قال: كل آية في كتاب الله تسوق إلى الجنة وتذكر الخير فهي فينا، وكل آية تحذر الناس
وتذكر أهلها فهي في عدونا ومن خالفنا. (1) _____
النساء: 69. (2) الزمر: 53. (3) الزمر: 9. (4) الحجر: 42. (5) وفي الأصل: قال.